



يا حسن وضعوك على لائحة الإرهاب
يا حسن سقط عنك القناع وبان المحجوب

وضعوك اليوم ولا أعرف لم تأخروا
فليس من الحقيقة بُدُّ ولامهروب

يا صاحب اللحية البيضاء ألا فاعلم
لا تُبِضُّ اللحى سواد القلوب

الشيب عند الكرام وقار وعندك
لستر الغدر وما خفي من عيوب

فحِصْنُ هي مدينة سوريا
وليسَتْ واحدةٌ من مُدنِ الجنوب

يدخل الأشراف المدنَ من أبوابها
وأنت أتيتنا مُحتالاً ومُتاجراً بالحروب

دعني أذكركَ بآنا نحنُ من أجرناكم
يوم تركتم دياركم واخترتم الهروب

ونحنُ من فتحنا لكم بيوتنا فأغثنا

ملهوفُكُمْ وَفَرَّجُنا المُكْرُوبْ

فَكَانَ جَزَاؤُنَا خِنْجِرًا فِي الظَّهَرِ
مِنْ عُنْوَانِهِ يَا حَسَنَ يُعْرَفُ الْمَكْتُوبُ
اخْرُجْ مِنْ سُورِيَّةِ يَا قَاتِلَ الْأَطْفَالِ
وَإِلَّا سَقِينَاكَ مَا تَكْرُهُ مِنْ مَشْرُوبٍ

اخْرُجْ مِنْ سُورِيَّةِ وَأَعْلَنَ التَّوْبَةَ
وَإِنْ كَنَا نَعْرَفُ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتُوبُ

وَلَكُنْ هُوَ مَنِ اخْتَارَ أَنْهَارَ الدَّمِ إِلَى
بِحَارِ الدَّمِ سَتَقُودُهُ كُلُّ الدُّرُوبِ

عِشْنَا لَنْرَاكُمْ أَهْلَ الْلَّطَمِ تَعْشَقُونَ
أَعْدَاءِكُمْ مِنْ مَخْلُوفَ وَخَضْرَوْ وَدَيْوَبْ

لَمْ أَسْمِعْ بِالْأَفَاعِي تَعْشَقُ الْعَقَارِبِ
وَلَابْضَعِ يَتَخَذُ خِنْزِيرًا كَمَحْبُوبٍ

مَعًا جَعَلْتُمُ الْوَطَنَ مَسْلَخًا لِأَهْلِهِ
وَنَهَبْتُمُوهُ وَكَانَهُ الْبَقَرَةُ الْحَلَوبُ

نَحْنُ مَنْ قَبِلَنَا بِكُمْ بَيْنَنَا فَسَلَبْتُمُ
الْأَرْوَاحَ مِنْ بَعْدِ أَنْ سَلَبْتُمُ الْجِيَوبَ

أَظْهَرْتُكُمُ الثَّوْرَةَ عَلَى حَقِيقَتِكُمْ
كَمَا يَظْهُرُ الْمَرْجُ حِينَ الثَّلْجُ يَذُوبُ

وَلَكُنْ لَنْ يَطُولَ الزَّمَانُ حَتَّى نَرَاكُمْ
تَنْقِلِبُونَ وَتُكَفِّرُونَ بَعْضَكُمْ بِالْذُنُوبِ

سَتَنْهَرُونَ بَعْضَكُمْ كَمَا تُنْهَرُ الْإِبْلُ
تَارِيْخُكُمْ وَتَارِيْخُهُمْ يَمْلُؤُهَا الدِّمَاءُ وَالنُّدُوبُ

لَنْ يَطُولَ الزَّمَانُ حَتَّى تُصْبِحُونَ عِبْرَةً
فِنْهَايَةُ السَّفَاحِ سَيْفٌ عَلَى عُنْقِهِ يَجُوبُ

المصادر: